يسمى بذلك قيل لمقابلة العمرة التي هي الحج الاصغر وقيل لانه صلى الله عليه وسلم كان وقفا
فيه وقيل لاجتماع المسلمين والمشركين فيه وموافقته لاعياد اهل الكتاب
فحجه بفتح الحا على المعروف في الرواية وهو القياس لان المرة لا للهيئة الوداع
بفتح الواو وجاء كسرها سميت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ودع الناس
فيها ولم يتفق له وقفة اخرى ولا اجتماع مثل ذلك باب هل يبيت اصحاب
السقاية او غيرهم الحديث فيه سبق في باب سقاية الحاج تابعه ابو اسامة
واو رمى الجمار جمع جمرة والمراد الثلاث جمرات واصل الجمرة الحصاة وقال جابر رواه
مسلم وابن خزيمة وابن حبان ضحى بفعل من الحين اي في اول الوقت فاذا زالت
اي في غير يوم النحر باب رمى الجمار من بطن الوادي قوله يا ابا عبد الرحمن
هي كنية ابن مسعود سورة البقرة خصت بالذكر لان معظم المناسك فيها خصوصا وقت
الرمي فانه في قوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات ففيه جواز ان يقال
سورة البقرة في لبيان ندب كون الرمي من بطن الوادي وان تكون مكة عن
يساره انما هو في رمي يوم النحر ورمي ايام التشريق يستحب من فوقها باب
رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر وكذا قال في باب يكبر مع كل حصاة وفي باب
من رمى الجمار ولم يقف وقد وصله البخاري في باب اذا رمى الجمرتين يقوم الجمرة الكبرى
اي جمرة العقبة وهي اخر الجمارات بالنسبة للمتوجه من منى الى مكة باب رمى
جمرة العقبة سبق شرح الحديث فيه باب يكبر مع كل حصاة استبطن
اي دخل في بطن الوادي حاذى بالشجرة اي قابلها فالباء زائدة قام اي للدعاء باب
من رمى جمرة العقبة ولم يقف سبق ما قال فيه قال قاله ابن عمر باب اذا رمى الجمرتين ويسهل
بضم اوله واسكان ثانيه اي ينزل الى السهل من بطن الوادي يقال اسهلوا نزلوا من
الحبل الى السهل اي التي تلي مسجد الخيف وهي اول الجمرات الى منى وابعدها
الى مكة ذات الشمال بكسر الشين اي جانب الشمال جمرة ذات العقبة اي جمرة العقبة
باب رفع اليدين اي بفتحتين ثم بكسر ثم سكون باب الدعاء
عند الجمرتين اي الدنيا والوسطى فاللام للعهد وقال محمد قال ابن السكن هو ابن بشار
وقال الكلاباذي انما هو وامام من المثنى وقال غيرهما وصله الاسماعيلي من حديث
ابن المثنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من مراسيل الزهري قال ولا يصير مسندا
بما ذكر اخرا لانه قال يحدث بمثله اي لان نفسه قلت فيه نظر فانهم انما
يطلقون المثل بالنسبة على النبي نفسه باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة
اي طواف الركن فالمحرم يتحلل بثنتين من الثلاث وهو اول تحلل الحج عبد الرحمن بن القاسم

اي انس بن عياض ... ماجاء في سقاية الحاج باب وصله البخاري في باب
رمي الجمار بسبع حصيات

ابن محمد

ابن محمد بن ابي بكر الصديق حين احرم حين اراد الاحرام حين احل اي حقيقة
الحل لان التطيب انما يكون بعد الاحلال عكس الاحرام باب طواف الوداع
الحديث الاول بالبيت هو خبر كان اي طواف الوداع واجب الا على الحائض الثاني
المحصب بفتح المشددة مكان متسع ما بين منى ومكة بين الجبلين الى المقابر لاجتماع
الحصا فيه بحمل السيل تابعه الليث وصله الطبراني في الاوسط وساه من فوائده والفرق
بين هذا والطريق السابقة ان في تلك قال حدثه ان النبي وفي الثاني عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت الحديث الاول
فلا اذن اي فلا تحبسنا عن سفرنا حتى تطوف فانها قد طافت طواف الركن الثاني
فتدع بالنصب جواب النفي وكذا على رواية وتدع بالواو رجل اي ابن ثابت
فانه افتى بوجوب طواف الوداع على الحائض ام سليم اي ام انس وكانت من فاضلات
الصحابيات وفي بعضها ام سلمة اي ام المؤمنين رواه خالد اي الحذاء وصله البيهقي وقتادة
وصله الاسماعيلي سبق شرح الحديث في باب المراة تحيض الحديث الثالث
قال ابن عباس الرابع ليلة الحصبة بفتح المهملة وفتح الصاد ايضا وكسرها وسكونها
النفر بفتح الفاء وسكونها اي يوم منفر الناس من منى وهو بعد يوم النحر يطوفن في بعضها
يطوفن بحذف النون تخفيفا وقيل حذفها بلا ناصب وجازم لغة فصيحة قلت لا
انما مالنا الا انت متمتعة قالت لا وهي المتمتع وان كان لا يلزم منه الحاجة للعمرة
لجواز القران وهي قد كانت قارنة عند الاكثر كما هو صريح رواية مسلم لكن امرها
صلى الله عليه وسلم بالعمرة تطييبا لقلبها حيث ارادت عمرة منفردة اما ان كانت مفردة
فامرها بالعمرة على سبيل الايجاب نعم في بعضها قلت بلى وتوجيهه انها قد تستعمل كنعم
عرفا فيكون تقديرا للنفي السابق فيكون حينئذ بمعنى لا عقرى حلقى سبق ايضاحه
في باب التمتع مصعدا اي صاعدا فاصعد لغة في صعد باب من صلى العصر
يوم النفر بالابطح الحديث الاول سبق في باب اين يصلي الظهر يوم التروية الثاني
باب المحصب سبق تفسيره مرات باب المحصب اي الابطح منزلا في بعضها منزل
قال ابن مالك وفيه ثلاثة اوجه احدها ان ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على
المحصب فحذف الضمير اكذا الاسم يصير كان خبر كقوله كان سنبه من بيت راس
يكون مزاجها عسل وماء الثالث انه منصوب لكن كتب بلا الف على لغة ربيعة
بالابطح متعلق بمنزل وفي بعضها الابطح اسمح اي اسهل لخروجه راجعا الى المدينة المحصب
قال انما هي ساعة بالمحصب اذا نفر من منى الى مكة للتوديع ثم يدخل مكة
وليس بشيء اي ليس شيء من الحج انما ذكره صلى الله عليه وسلم للاستراحة باب

Copyright © King Saud University